بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين واشهد ان لا اله الا الله الملك الحق المبين واشهد ان محمدا عبده ورسوله سيد الاولين والاخرين اللهم فصل وسلم عليه وعلى سائر الانبياء والمرسلين وعلى آلهم وصحبهم اجمعين صلاة وسلاما دائمين ابد الابدين امين امين امين

وبعد فهذا كتاب نفيس لم يسبقني احد الى وضع مثاله ولا اظن احدا ينسج على منواله ضمنته جميع العهود التي حلفنا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من فعل المامورات وترك المنهيات وسميته مشارق الانوار القدسية في بيان العهود المحمدية وكان الباعث لي على تاليفه ما رايته من كثرة تفلت الاخوان على ما نقص من دينهم ولم ار احدا منهم يفتش على ما نقص من امور دينه الا قليلا فاخذتني الغيرة الايمانية عليهم وعلى دينهم فوضعت لهم هذا الكتاب المسمى لكل انسان عما نقص من امور دينه فمن اراد من الاخوان ان يعرف ما ذهب من دينه فلينظر في كل عهد ذكرته له في هذا

يقينا في هذا الكتاب ويتامل في نفسه يعرف ما اخل به من احكام دينه فياخذ في التدارك او الندم والاستغفار ان لم يمكن تداركه ثم لا يخفى عليك يا اخي ان مجموع احكام الشريعة ترجع الى ثلاث امور امر ونهي ومرغب فيه لم يصرح الشارع فيه بامر ولا نهي انما رغب في فعله بالثواب او رهب من فعله بفوات الثواب كالوضوء على الصلاة الوضوء فان الترغيب في فعل شيء مؤذن بالرضى عن فاعله كما ان الترهيب من فعل شيء مؤذن بعدم الرضى عن فاعله وان كان ذلك لم يبلغ بدرجة الامر والنهي الصريحين وعبارة الشيخ عز الدين بن عبد السلام في قواعد الكبرى ان كل فعل مدح في فعله او مدح فاعله من اجله او وعد عليه بخير عاجل او اجل فهو مامور به لكنه متردد بين الايجاب والندب انتهى

وقد قسمت الكتاب على قسمين القسم الاول في بيان ما اخل به الناس من المامورات القسم الثاني في بيان ما اخل به الناس من اجتناب المنهيات وانما بدات في اول الكتاب بضمة المامورات واخرت المنهيات وان كان الواقع

Copyright © King Saud University